

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله النبي الأمي الذي ما خط يمينه حرفاً واحداً قط، ولا قرأ في كتاب لا تالياً ولا متهجياً.

صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم.

أما بعد:

فإن رسالة الباجي هذه ورطة من الورطات العلمية، وما كان أغناه عن الجزم بأمر مشتبّه، والرغبة عما هو أحوط للحقيقة والعقيدة.

ولقد حرصت على نشرها لأن مثقفي اليوم في دوامة التسابق على نشر نوادر المخطوطات ولقد خشيت أن يسبق إلى نشرها من لا حظّ له في التخصص والوعي بسياسة النصوص فيضيف إلى تضليل الباجي تضليلاً، ويطوي العقيدة على خبنة.